

## للتبغ الفوري

لمزيد من المعلومات، اتصل بمدير اتصالات تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) مارتني لوغان، في موسكو،

هاتف: +7 925 916 3578، [loganm@fctc.org](mailto:loganm@fctc.org)

موسكو، 10 تشرين الأول/أكتوبر عام 2014 - يقول تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) أنه يمكن للحكومات اتخاذ خطوة هامة نحو منع مئات الملايين من الوفيات المبكرة باعتماد مسودة المبادئ التوجيهية بشأن الضرائب على التبغ دون تغيير.

مسودة المبادئ التوجيهية مطروحة على جدول أعمال الجولة القادمة من مفاوضات معاهدة التبغ العالمية، واتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC). سوف تجري الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف في 13-18 تشرين الأول/أكتوبر في موسكو. سيجتمع الاجتماع، المعروف باسم مؤتمر الأطراف السادس (COP6)، 179 طرفاً في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)، والتي تمثل ما يقارب من 90 في المئة من سكان العالم، وكذلك غير الأطراف والمنظمات الدولية وغير الحكومية من جميع أنحاء العالم.

يجتمع مندوبو مؤتمر الأطراف السادس (COP6) لمواجهة إحدى أخطر الأوبئة في العالم من أي وقت مضى. فقد قتل تعاطي التبغ 100 مليون شخص في القرن العشرين، وسوف يكون مسؤول عن وفاة مليار شخص هذا القرن إن لم يتغير مجرى الأمور. معظم هذه الوفيات المتوقعة سوف تحدث في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، حيث تقوم صناعة التبغ بتحويل جهودها لتجنيد مدخنين جدد.

وكونه تحالف يضم ما يقارب 500 من منظمات المجتمع المدني من أكثر من 100 دولة، يشدد تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) أن السياسات الضريبية على التبغ يتم الاعتراف بها على نطاق واسع باعتبارها واحدة من أكثر الوسائل فعالية في التأثير على الطلب على منتجات التبغ.

وقال مدير تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) لوران هوبر "جنوب أفريقيا والمكسيك وفرنسا والبرازيل هي أمثلة على البلدان التي رفعت الضرائب على التبغ بالتالي حدثت من التدخين والأمراض والوفيات التي يتسبب بها". وأضاف "قامت الفلبين باتخاذ خطوات رئيسية لتبسيط نظامها الضريبي، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة الضرائب لأكثر من 1000 في المئة على أنواع السجائر بحلول عام 2017.

وأضاف هوبر: "لقد عمل أطراف واتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) على مسودة هذه المبادئ التوجيهية لمدة أربع سنوات: وفي مؤتمر الأطراف السادس (COP6) حان الوقت لأن يقوموا باعتماد مبادئ توجيهية من شأنها أن تساعد البلدان على تنفيذ مقاييس الأسعار لخفض ولاء التبغ".

وكما هو متوقع، فقد هاجمت صناعة التبغ مسودة المبادئ التوجيهية. قال هوبر "وقد حاولت صناعة التبغ تضليل الحكومات باعتبار المبادئ التوجيهية اعتداء على السيادة الوطنية". "على العكس من ذلك، فإن المبدأ التوجيهي الأول للمبادئ التوجيهية هو أن تحديد سياسات فرض الضرائب على التبغ هو حق سيادي للأطراف". وتنص مسودة المبادئ التوجيهية صراحة على أنه "لا يوجد مستوى واحد هو الأمثل للضرائب المفروضة على التبغ والذي ينطبق على جميع البلدان".

وفي مؤتمر الأطراف السادس (COP6)، سوف يدعو تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) الأطراف إلى تمديد ولاية فريق عامل قام بدراسة كيفية ضمان أن تكون الموارد كافية لتنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) على المستوى الوطني. وقد وجد الفريق العامل أن الحكومات التي ترغب في تنفيذ مكافحة التبغ تفتقر الموارد التقنية والمالية، وأنه من الصعب وصول المساعدة الدولية، وأن التنسيق بين الدوائر الحكومية نفسها غالباً ما يكون مفقود.

أولويات أخرى لتحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) على جدول أعمال مؤتمر الأطراف السادس (COP6) هي:

- تعزيز سبل منع تدخل دوائر صناعة التبغ في كيفية محاربة الحكومات ولاء التبغ. تواصل صناعة التبغ تهديد الحكومات وإطلاق التحديات في المحاكم الوطنية. وأيضاً، قامت صناعة التبغ مؤخراً في كثير من الأحيان بإجراءات طويلة ومكلفة في الساحة الدولية، مثل الحالة في أوروغواي، حيث قام فيليب مورييس بتحدي تدابير الصحة العامة المنقذة للحياة من خلال اتفاق الاستثمار الثنائي.
- تحسين تقارير أطراف اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) على التزاماتهم، وذلك لجعل التقارير ذات مغزى ومساعدة الأطراف لتحقيق الامتثال للمعاهدة.